**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليــــم العالــي والبحث العلمـــي**

**جامعــــــة 8 ماي 1945\_ قالمــــــــــــــة\_**

**كليـــة الآداب واللغات**

**قسـم: اللغة والأدب العربي**

**السنـة: أولى ماستر أدب جزائري الفــــــــــــــوج: 02**

**المقياس: نقد أدبي جزائري**

**بحث حول:**

**النقـــــــــــــاد الغربيين**

**إعداد الطالب: إشراف الأستاذة:**

* **سكراني جيهان. – جلايلية**
* **بازين ميساء**

**السنـــة الجامعيــــة: 2023\_2024**

**خطة البحث**

**مقدمة:   
النقاد:**

**جورج لوكاتش:   
تزفيتان تودوروف:  
جاك لاكان:  
ميخائيل بختين:  
خاتمة :**

**مقدمة:**تعد  عملية النقد الادبي من العمليات الملازمة لعملية الابداع الادبي عامة, والنقد مفهوم قديم نشأ مع ظهور الادب وتطور معه وقد مر هذا النقد عند الغرب بمراحل عديدة تطور من خلالهاعبر فترات زمنية متسلسلة وكل فترة من التطور النقدي تتسم بسمات خاصة، وبمنهج نقدي له خصوصيته  واجرائته في العملية النقدية  كما تجدر الاشارة الي تطور المناهج النقدية لم يأتي بصفة فجائية وانما كانت هناك ارهاصات لكل تطور   
كما عرفت البيئة النقدية العربية مفاهيم نقدية خاصة بها ، وقد كان النقد موجودا منذ العصر الجاهلي لكن ليست بالاجراءات المعاصرة فهي عبارة عن جذور اولية لبروز ملامح النقد العربي الذي يربط أيما ارتباط بالنقد الغربي اذن فمن هم أهم النقاد اللذين ساهموا في تطويره!؟

**النقاد:**

**جورج لوكاتش:**[(1885-1971](tel:18851971)) فيلسوف وكاتب وناقد ووزير مَجرّي ماركسي، ولد في بودابست عاصمة المجر.  
     يعده معظم الدارسين مؤسس الماركسية الغربية في مقابل فلسفة الاتحاد السوفيتي.  
     وكان نقده الأدبي مؤثرا في مدرسة الواقعية الأدبية وفي الرواية بشكل عام باعتبارها نوعا أدبيا. خدم لفترة وجيزة كوزير للثقافة في المجر بعد الثورة المجرية 1956 التي قامت على الرئيس ماتياش راكوشي.  
    بينما كان جورج لوكاش يدرس في الجامعة قسم اللغات في بودابست، انضم إلى حركات اشتراكية متعددة وتواصل مع المعارض إرفن تسابو الذي ينتمي إلى أحد مدارس الفكر اللاسلطوي. اطلع المعارض تسابو الطالب جورج على كتابات الفيلسوف الفرنسي الثوري جورج سيرويل الذي كانت آراؤه ونظرياته في تلك الفترة في اوجها وكانت افكارا حداثية وضد الوضعية.  
     وبين عامي 1904 إلى 1908 كان جورج مهتما بالمجموعات المسرحية التي يكتبها اتباع المدارس الواقعية والحداثية امثال الكاتب النرويجي هنرك إبسن والكاتب السويدي أوجست سترندبرغ والأديب الألماني غرهارت هاوبتمان.  
     قضى لوكاش وقتا طويلا في ألمانيا وتعرف على العديد من مثقفيها وكتابها. ذهب إلى برلين بغرض الدراسة في عام 1906. وذهب مرة أخرى في عامي 1909 و1910. وتعرف هناك على عالم الاجتماع الألماني الشهير جورج زيمل. وفي مدينة هايلدبرغ في سنة 1913 تعرف على عالم الاجتماع المعروف ماكس فيبر واصبحا صديقين. ثم تعرف على الفيلسوف الماركسي إرنست بلوخ ثم على الشاعر ستيفان جورج.  
      لقد حاول لوكاش في كتاباته تجديد الفكر الماركسي وإلقاء الضوء على جوانبه الثورية خصوصا البعد الجدلي منه. ففي كتابه “التاريخ والوعي الطبقي” الذي يحمل عنوانا صغيرا آخر: “دراسات في الجدلية الماركسية” يعمل لوكاش على إعادة الاعتبار للذات. فالتاريخ برأيه ينتج عن التفاعل بين الذات والموضوع أي عن وعي الناس بالقوانين التي تحكمهم، وبعيدا عن إقامة التوازن بين الطرفين، كان لوكاش يميل نحو إعطاء الأهمية للوعي.  
     هذا الوعي الذي يجد فعاليته في وعي الطبقة العاملة التي أحالتها الرأسمالية إلى بضاعة. ولا يمكن لهذه أن تتحرر إلا برفضها الكامل غير المشروط لوضعها كبضاعة. فالبروليتاريا في هذه الحالة، تمثل المبدأ السالب والعنصر المحرك في الجدلية. لأنها عندما تناضل من أجل تحررها فإنها تناضل في الوقت نفسه ضد الخضوع بشكل عام، وعندما تناضل لإنقاذ نفسها فإنها تناضل أيضا من أجل إنقاذ البشرية كلها من التشيؤ.  
     ولم يقتصر لوكاش في أعماله على دراسة البعد الجدلي في النظرية الماركسية بل ساهم عبر كتابه “نظرية الرواية” في وضع أسس علم اجتماع الأدب الجدلي. كما أنه يعتبر أحد واضعي حجر الزاوية في علم الجمال الماركسي.  
     لا يمكن إنكار ما قدمه لوكاش للفكر السياسي من إضافات وعناصر جديدة. فهو يعد بالنسبة لخصومه أو مؤيديه أهم مفكر ماركسي منذ ماركس، لا بل يعتبره البعض أهم فيلسوف في النصف الأول من القرن العشرين. لقد كان له تأثير حاسم على كارل مانهايم وكارل كورتس ومارتن هيدجر على وجه الخصوص ويعتبر من مؤسسي تيار البنيوية التوليدية.

**تزفيتان تودوروف:**    فيلسوف فرنسي، بلغاري، وُلِد في 1 مارس 1939 في مدينة صوفيا البلغارية. عاش في فرنسا منذ 1963، وكتب عن النظرية الأدبية، تاريخ الفكر، ونظرية الثقافة و نشر تودوروف 21 كتابا منها:   
– شعرية النثر (1971)  
– مقدمة الشاعرية (1981).   
– غزو أمريكا (1982).   
– ميخائيل باختين : مبدأ الحوارية (1984).   
– مواجهة المتطرف: الحياة الأخلاقية في معسكرات الاعتقال (1991).   
– حول التنوع الإنسان (1993).   
– الأمل والذاكرة (2000).   
– الحديقة المنقوصة : تركة الانسانيه (2002).   
–مدخل إلى الأدب العجائبي.   
– كتاب الأدب في خطر.   
       وقد ركزت اهتمامات تودوروف التاريخية حول قضايا حاسمة مثل غزو الأمريكتين ومعسكرات الاعتقال النازية والستالينية.  
     عمل تودوروف أستاذا زائرا في عدة جامعات، منها جامعة هارفارد، وييل وكولومبيا وجامعة كاليفورنيا، بيركلي.   
      تم تكريم تودوروف بأكثر من جائزة، من بينها: الميدالية البرونزية لويزار، وLévêque تشارلز، وجائزة موراليس وجائزة الأكاديمية الفرنسية وجائزة أمير أستورياس للعلوم الاجتماعية، وهو أيضا حاصل على وسام ضابط من قصر الفنون والأدب.  
      ويعتبر  أعظمَ إسهامٍ لتودوروف؛ هو إنشاء نظرية أدبية جديدة، عرضَها في أكثر من كتاب، وبالتحديد في كتابِه “مدخل إلى الأدب العجائبي”.  
       توفي تودوروف يوم 7 فبراير 2017 عن عمر 77 سنة.

**جاك لاكان:**جاك لاكان ، [(1901-1981](tel:19011981)م). محلل نفسي فرنسي ولد في باريس و توفي بها. اشتهر بقراءته التفسيرية لسيگموند فرويد ومساهمته في التعريف بالتحليل النفسي الفرويدي في فرنسا في الثلاثينيات من هذا القرن، وبالتغيير العميق الذي أحدثه في مفاهيم التحليل النفسي و مناهجه.

تعرض جاك لاكان طوال حياته الفكرية إلى أشد أنواع سوء الفهم وانعدام الثقة خاصة من قبل الأوساط الطبية النفسية التي كان من المفروض أنه محسوب عليها، الأمر نفسه ينطبق على موقف الوسط الثقافي الفرنسي بشكل عام. وكذلك هي وجهة نظر زملائه في “البنيوية” وهذا ما يزيد الحيرة والإرباك في تقييم الخطاب النفسي الجديد الذي تبرع به “لاكان” وأسهب في عرضه كثيراً.

كان يتعمد أن يسلك هذا النوع من السلوك الغامض وبالتالي فهو قد ذهب مختاراً الى حيث عزلته الخاصة وترفعه المفهومي عن سواه، وعدم الاستعانة بالوضوح الديكارتي الذي اعتادت المدارس الفلسفية الفرنسية الأخذ عنه والاقتداء به.

أعاد تفسير أعمال فرويد متكئا على علم اللغة البنيوي كما تطور لدى فرديناند دي سوسير ورومان ياكبسون و غيرهما، فقد اعتبر اللاوعي بنية لغوية و أعاد تفسير الكثير من مقولات فرويد حول الغريزة الجنسية من زاوية اللغة و علاقة الدال بالمدلول عند سوسير.

إحدى أهم الإضافات التي قدمها لاكان في تحليلاته النفسية اعتماده على اللغة بوصفها مرآة للاوعي، مما أثر بدوره في الدراسات اللغوية و الأدبية.

والشعار الأساسي الذي أعلنه “لاكان” يتلخص في عبارة “العودة إلى فرويد” تلك العودة النظرية المهمة التي خوض بها “لاكان” وحدّث آلياتها المعرفية من خلال التوكيد على منظومة اللغة في علاقتها بـ (اللاوعي) واكتشاف أهمية “الدال” في قيادة الوعي الذاتي للشخصية الإنسانية والخروج بفرضية جديدة اطلق عليها “نظرية المرآة” او “جدلية النظرة والتشيؤ في المكون النفسي للفرد.

**مؤلفاتـــه**– كتابات فرويد التقنية  
– الأنا في نظرية فرويد وفي تقنية التحليل النفسي  
– علاقة الغرض والبنى الفرويدية  
– تشكيلات اللاوعي  
– الرغبة وتفسيرها  
– اخلاقيات التحليل النفسي

**ميخائيل بختين:**ميخائيل بختين (1895 ـ 1975م) فيلسوف وعالم لغوي ومنظر أدبي روسي (سوفييتي). ولد في مدينة أريول. درس فقه اللغة وتخرج عام 1918. وعمل في سلك التعليم وأسس «حلقة باختين» النقدية عام1921.

بدأ باختين الكتابة والنشر بعد تخرجه في الجامعة مباشرة، فصدرت مقالته الأولى: «الفن والمسؤولية» عام 1919، ثم صدر كتابه الشهير «مشكلات في شعرية دستويِفْسكي» Problems of Dostojevskys Poetics في مدينة ليننغراد (بطرسبرغ) عام 1929. ونشر باختين بعض مقالاته وثلاثةً من كتبه بأسماء مستعارة: «فولوشينوف وميدفيديف».

ودافع عام 1940 في المعهد الأدبي التابع لأكاديمية العلوم (السوفييتية) في موسكو عن رسالة دكتوراه عنوانها: «إبداع فرانسوا رابليه والثقافة الهزلية الشعبية في العصور الوسطى وعصر النهضة». وقد صدرت هذه الرسالة في كتاب بعد خمس وعشرين سنة من كتابتها عام 1965.

وهناك أعمال لباختين لم ترَ النور إلا بعد وفاته، لذا لم يبدأ العالم بالتعرف إليه إلا بعد خمسين عاماً من التعتيم حوله، ولم يحظ باختين بالشهرة إلا في نهاية حياته بعد إعادة نشر كتابه «مشكلات في شعرية دستويِفْسكي» عام 1973،

يتغلغل البحث الفلسفي في ثنايا نظرية باختين. فقد كتب في نظرية الأدب، واللغة، والسيميائية، والنقد، وعلم النص، وساهم في تحديد التصورات النظرية عن اللغة والشعرية والسيميائية في علاقاتها المتشابكة مع المجتمع والتاريخ، وتكونت نظريته الشمولية من أنتربولوجية الفلسفة وإبستمولوجية العلوم الإنسانية، وعلم ماوراء اللغة Metalinguinistics وتَبلور مفهومه عن الأنتربولوجية من القيم التي تَتَحكَّم في تاريخ الأدب وعلم ماوراء اللغة ومنهجية العلوم الإنسانية، التي تقوم على المبدأ الحِواري dialogism الذي يظل السمة المنهجية في جميع أعماله، أياً كان الموضوع الذي يتناوله.

وتتلخص نظرية باختين عن النص في تحديد هويته ومنهج البحث فيه (التأويل interpretation) وفهمه الذي يعتمد الاستجابة. ويرى أن النص، سواء أكان مكتوباً أم شفهياً هو أساس جميع حقول دراسته (اللسانيات، وفقه اللغة، والدراسات الأدبية) وللعلوم الإنسانية عامة أيضاً، فهو الواقع المباشر، حيث يستطيع الفكر في هذه الحقول جميعاً أن يكون نفسه حصراً، فحيث لا يوجد نص لا يوجد موضوع للاستعلام والمساءلة ولا يوجد فكر.

**خاتمة :**في ختام بحثنا هذا يمكننا القول أن جهود النقاد و أعمالهم هي التي ساهمت في النهوض بالنقد بحيث لم ينشأ النقد أو المناهج النقدية الغربية بصفة عامة من فراغ و إنما انبثقت من فلسفات عديدة مهدت لها الطريق للتطور و المجيء بمفاهيم نقدية جديدة